رابط المادة على منصة باحث

الإيواء بين الاهتداء والاشتهاء ج31

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا له من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الايواء بين الاهتداء والاستهاء - 00:00:14

كالسلسلة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف وهي ضمن مشروع القصص علم وعمل. وكنا بدأنا في العرض التفصيلي للقصة. وقلنا هنتكلم عن بعض التفاصيل او بعض الدقائق طيب وكنا اه توقفنا عند بداية الحديث قلنا العلم في الاول خالص الآية المهجية اللي هي رقم تسعة. بعد كده الفصول الثلاثة - 00:00:29

اه ملخص الفصول الثلاثة او الفصل الاول كنا وقفناه عند قول الله سبحانه وبحمده اه اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا اذ اوى الفتية ووقفنا عند لفظة الفدية وقلنا ان حاصل كلام علماء اللغة والمفسرين في الفتية يتمحور حول ان دلوقتي عندنا ببساطة عشان - 00:00:51

قربوا يعني دلوقتي فيه آآ عندنا مرحلة الطفولة. وفيه مرحلة الشباب المرحلة الانتقالية اللي هي ما بين الطفولة اللي هي يمكن حد حتى على حد تعبير الدكتور جابر في المعجم الشقيق المؤصل - 00:01:11

هي مفارقة مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة الشباب. فهي وكأنها المرحلة الانتقالية اللي هي بعد نهاية في نهاية الطفولة. يعني زي ما بقول كده نهاية الطفولة وبداية الشباب. هي المرحلة اللي ما بين دول هي دي مرحلة - 00:01:24

الفتى ولزلك حتى زي ما اورد ابن فارس في معجم مقاييس اللغة اه واورد الراغب في المفردات ان كان العرب بيطلقوا الفتي على الطريق من الابل. فيمكن هي كانت بتتميز بحاجة. تتميز بانها فيها قوة وفيها فتوة. آآ ده على مستوى الجسد. على مستوى الاخلاق بتاعتها برضو فيها فتوبة فيها شهامة - 00:01:37

وفيها آآ النجدة وآآ لكن على مستوى البناء الجسدي البناء الجسدي بتاعها هو منتقل من مرحلة الايه؟ اللي هو الضعف التام اللي هي بتاع الطفولة لمرحلة اكتمال القوة يعني هنقول ايه والبنية الجسدية المرحلة اللي ما بينها دي اللي يعني حتى هم بيقولوا الطري من من الشباب الطري من الابل لكن هو مصطلح العلوم - 00:01:57

نقصد به حتى احنا لما نقول على حتى نلاقي آآ عندنا ولد كده مش نقول له ما تبقاش طري يعني حاول تكون صلب او ناشف. المهم يعني هي مش هي مرحلة من ناحية في رأيي ان ناحية - 00:02:21

الجسدية هي ما وصلتش بقى اكتمال الرجولة من ناحية البنية الجسدية. اللي هي مسلا عندنا في الطب بتنتهي عند واحد وعشرين سنة. اللي هو خلاص بقى العضم خلاص جاب اخره وكل حاجة جابت اخرها وخد - 00:02:31

الاخيرة ليه؟ آآ وفي نفس الوقت مش مرحلة الطفولة هي مرحلة الضعف دي. فيها مرحلة ما بين المرحلتين دول اا في ناس بتبص للمرحلة دي من زاويتين يعني مسلا بعض المفسرين زي طاهر بن عاشور يبصلها من زاوية ان المرحلة دي مرحلة اكتمال الرجولة والسبات ورباطة الجأش وغيرها - 00:02:41

وفي ناس يبصوا لها لأ دي مرحلة اصلا انتقالية مرحلة مش مستقرة مرحلة فيها زهور شهوات وزهور ميل لكتير من الامور والفتن والملذات فهي مرحلة انتقالية ليست بالسهلة انتقال ما بين الخروج من طور الطفولة للتطور اللي بعده - 00:02:57

وفي الحقيقة في الحقيقة يمكن تكون فعلا كده تكون اللي هي المرحلة اللي هي آآ ممكن ما الانسان ما وصلش فيها للنضج الكامل والنضج التام من ناحية الابدان من ناحية الابدان - 00:03:13

وهو ما استقرش استقرار تام من ناحية آآ الوجدان وهو في آآ يعني برضه طريقه لبناء آآ محكم للايمان طيب لو نيجي نبص على المرحلة دي هنبص لها وبصينا لها من زاوية الابدان هنجد ان لسه ما اكتملش البدن بتاعه للصورة الايه الكاملة بقى بتاعة الرجولة - 00:03:26

اه لكن هنبص على على مستوى الوجدان هنجد ان عنده اه قوة عملية كبيرة جدا وعنده حماسة وعنده اندفاع وعنده اه طاقة كبيرة جدا فده نفسه مع ان جسده بدأ يفارق مرحلة الطفولة ويقترب من مرحلة الشباب فهو بيجد ان هو عنده ولزلك حتى وقال لفتيانه يوصف بها اللي هو - 00:03:46

مسلا اللي بيخدموا مسلا اللي عندهم قوة. آآ لكن فكرة ان هو عدم وصوله للنضج التام من آآ الناحية البدنية او من الناحية العقلية العقلية يقصد بها الحكمة يعني والرزانة دي طبعا بتصل الانسان بيصل لها تماما عند اربعين سنة. لكن المسألة دي حتى ما يقولوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم - 00:04:06

بتراود فتاة عن نفسه. تمام؟ فالشاهد ان المرحلة دي نفسها زي ما قلنا ممكن نقول هي مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة ومرحلة الشباب. هي واخدة نهاية الطفولة تقريبا زي ما قلت كده - 00:04:25

النهاردة على حد تعبيرنا من بعد السنة العاشرة لغاية الشباب هنقول يبدأ عند واحد وعشرين آآ سنة مثلا او لو عند تمنتاشر سنة فالمرحلة اللي ما بينهم دي هي مرحلة الايه؟ الفتيان - 00:04:35

حالة الفتوة ويمكن هتكون الاغلب زي ما قلنا على البلوغ على مرحلة البلوغ ما بعد البلوغ مباشرة. مرحلة بعد البلوغ مباشرة له زي ما قلنا بتتميز بالحاجات. هو انت عمال مصدع دماغي ليه بتتميز متميز؟ لا ده مهم جدا عشان تتصور المسألة. تصور المسألة ازاي؟ ان السن ده فيه تحديات بتواجهه. ايه التحديات اللي - 00:04:45

ان هو ما وصلش من الناحية البدنية البدنية للرجولة التامة. لأ هو لسه برضو في مرحلة بدنية هو لا زال بين هذا وهذا. فما وصلش بقى للقوة البدنية اللي هي - 00:05:02

خلاص واقف على ارض صلبة كبيرة هو في طريقه للكلام ده واقترب منه دي النقطة الاولى على مستوى الابداع على مستوى الوجدان احنا امام انسان ما وصلش من الحكمة والرزانة والثبات اللي هو عند اللي عنده اربعين سنة. لا شك الرسوخ والثبات - 00:05:12

الحكمة والرزانة هو ما وصلش للقدر ده فاحنا قدام واحد برضو من الناحية الوجدانية مش مستقر تماما ما اختبرش كتير في الحياة مش زي الكبير اللي عنده اربعين سنة احنا كلنا مسلا لما بنبدأ نقرب - 00:05:26

شوية من سن الاربعين بنبدأ الانسان حكمته تزداد رزانته تزداد مرحلة ما بين التلاتين والاربعين دي كمان بيتضح فيها الكلام ده جدا كل سنة بتفرق في عمر الانسان. لا هو لسه في مرحلة ايه - 00:05:36

طيش شوية استعداد كبير للطيش. طيب هو اصلا ما اختبرش ملزات الحياة وشهواتها. يعني في فترة الطفولة في نوع من الملزات والشهوات الانسان بيختبرها. آآ على قد تفكيره وسنه ياكل ويشرب بس دلوقتي لأ بقى في بقى حاجات تانية خالص بقى في مسلا دخول عنصر النساء في حياته مسلا وهو ولد - 00:05:46

اه دخول عنصر الرجال في حياتها لو هي بنت ان هو بدأ ينتبه الالتفات للجنس الاخر. ده اصلا ما كانش في دماغه خالص في مرحلة مسلا ما قبل العشر سنوات دي. طيب حاجة تانية ان هو - 00:06:05

مسألة تكوين زاته بقى هو نفسه استقلاليته هو ان هو المفروض بعد كده هو المفروض الاول كان عايش بياكل مع باباه وبيشرب مع باباه وينام مع اهله. العربية بتاع هاتوا لي العربية بتاعة باباه والبيت بتاعه البيت بتاع باباه. دلوقتي الامر اختلف. هو هيبدأ يفكر في زاتيته هو. طب انا انا كشخص بقى يعني يبقى يعني هيطلع من طور العزامية للعصامي - 00:06:15

شوية. العزامية اللي هو الاتكاء على عظام اللي معه. لان هو للعصامية او عظام اسلافه للعصامية. هو نفسه بقى انا فين؟ فيبدأ يفكر بقى هو يبقى عنده طموحات تخص بيت - 00:06:35
نفسه يبدأ يبقى عنده طموح لبيت يسكنه هيبقى عنده طموح مسلا لسيارة يركبها هيبقى عنده طموح لمهنة يمتهنها هيبقى عنده طموح لامرأة يتزوجها هيبقى عنده طموح للحياة هيصنعها من الاول تاني ففيها اقبال رهيب على الحياة وشهواتها وملزاتها والتفات كبير ليها الكلام ده يمكن كلنا بنفتكر في المرحلة دي كلنا عندنا احلام واحلامنا وطموحاتنا - 00:06:46
وامنياتنا بتشكل او بمعنى ادق في المرحلة دي لأ بتبرز الحاجة اليها بشكل كبير جدا مع ان هو نفسه بقى اصبح مسلا مستوى العقل بتاعه والادراك ده آآ يعني اشمل واعمق من الطفل. وفي نفس الوقت هو آآ مستوى فهمه لاموره وادراكه لها بدا يكبر - 00:07:06
مستوى قربه من حلمه بدأ يكبر الامر بيبقى فعلا هنا من الناحية الوجدانية لأ احنا انسان طامح جدا امام انسان عنده اقبال رهيب على الحياة عنده رغبة كبيرة في شهواتها وملذاتها وفتنها وفي حاجات كتيرة منها لا جربها ولا اختبرها وعنده تصورات او عنده اوهام تخصها كل - 00:07:23
عنده حاضر في السن ده يمكن زي ما قلنا هو في مرحلته الطفولة ما بيفكرش اصلا في القصة دي ولو فكر فيها هو كده كده ما عندوش سعادة لها. انما هو دلوقتي بيفكر في الحاجات دي بدأ ينمو - 00:07:43
وهفي في خلقتي في اصل خلقته. بدأ ينمو جواه الابتلاءات دي. ولزلك هو يعني كلف عند البلوغ. لان عند البلوغ. طب هو مسلا قبل البلوغ هيكلف مسلا هيكلف بغض البصر عن النساء. وهيكلف مش عارف بتركه. هو اصلا الحاجات دي هي مش جواه. انما ما فيش جواه الطفل اللي عنده ست سنين ده ولا بتاع. مش جواه عشان نقول له غض البصر عن الناس - 00:07:53
مش جواه ميل للمال وحرص عليه ومش عارف ايه عشان نقول له ما تربيش يعني هو يكلف امتى؟ مش جواه مش عارف يعني في حاجات كتيرة جدا هي مش جواه اصلا - 00:08:13
فلذلك آآ بما انه هيكلف في السن اللي هو بتاع البلوغ ده ولزلك بيعتبر ان تقريبا ده بتاع الفتوة او بداء زهور مرحلة الفتى يعني آآ في اللحزة دي بالزات اللي هو هيبدأ يكلف فيها بالحاجة دي. هنا اه هو بدأت تنمو جواه حاجات جديدة. ما كتش حاضرة قبل كده. الحاجات الجديدة دي هتخلينا احنا - 00:08:22
شخصية مختلفة الى حد كبير. شخصية انما جواها حاجات هي تبتلى بها وتختبر فيها طيب حد يقول اه بقى المشكلة بقى انها نمت جواها وهو لسه ما اختبرهاش. يعني نمى جواه مسلا الميل للنساء وهو متصور بقى ان مش عارف ايه وايه وايه وشايف الموضوع على غير حقيقته - 00:08:42
ودايما الانسان يرى غير المقدور عليه على غير ما هو عليه زي ما قال ابن مفلح فهو يرى الامور على غير حقيقته اصلا. يرى المال ده بقى متصور انما انت مسلا لما بتوصل سن اربعين سنة تبقى خلاص اختبرت اللزات دي. اللي تزوج اختبر لزة الزواج والنساء - 00:08:57
و المال جه في جيبه فلوس كتير وراحت فلوس كتير ومش عارف ايه اختبر اللزات دي كلها فيبدأ يصل لقدر من الحكمة شوية والاتزان انما اصلا ما اختبرش الكلام ده وعنده تصور ما للحاجات دي - 00:09:10
تحديات بتواجه في السن ده وده انا يمكن نبهت له كتير جدا يا جماعة وقلت حتى في الاخوة الفضلاء والاخوات الفضليات اللي هم عندهم اولاد في السجن ده لازم يكونوا فاهمين طبيعة المرحلة ويدركوا طبيعة المرحلة - 00:09:22
الله! مش هقول بس من الزاوية النفسية او من الزاوية التربوية او من علم نفس النمو. او حتى من غيرها لأ يعني على الاقل حتى من الزاوية الشرعية ان في الشريعة دول مين؟ وايه قصتهم - 00:09:32
حكايتهم نبدأ نفهم العكس اصلا يعني ادق كلام عنهم وافضل كلام عنهم هو اللي موجود في الناحية الشرعية اصلا. ويمكن في اخوة لهم يعني جهد كبير جدا في الباب دايما - 00:09:42
اخونا الدكتور عبدالله الطارقي كان له مجهود اه يعني طيب جدا في الباب ده في باب تصنيف المراحل العمرية دي من خلال الشريعة.

واه وخصوصا في باب حتى المراهقة ده له كتاب لطيف - 00:09:53
اسمه دعوة فانه مراهق. انا اوصي الناس برضه تبقى تطلع عليه. المهم الشاهد فدي مسألة مهمة عشان نعرف التحدي. احنا كده قلنا على مستوى الابدان وعلى مستوى الوجدان. طب على مستوى الايمان بقى. سبحان الله! شف رغم التحديات اللي بتواجهه على مستوى الوجدان دي - 00:10:03
وعلى مستوى الابدان قلنا في صالحه ان هو بدنه بيبدأ ينمو وكده رايح في اتجاه القوة والفتوة بتاعة الكبار. على مستوى الوجدان بقى سبحان الله! شف هو وجدانيا ازاي اصلا - 00:10:17
عنده ميل للشهوات ومزينة وعنده حب لها. لكن سبحان الله بقى على مستوى الايمان في بقى نوعين عندنا الايمان الفطري والايمان المكتسب الايمان الفطري سبحان الله هو بقى من ناحية الايمان الفطري هو عنده استعداد عالي جدا للايمان وكمان ايه - 00:10:27
ايمانه بقى مش هيبقى الايمان اللي هو بتاع الاطفال ده اللي هو لما يزعل ممكن يسيب لما قال لها لأ لأ ده هو دلوقتي صار قادر على انه يبني ايمان واعي جدا جدا ايمان مع وعي - 00:10:43
قادر جدا على الوعي والسعي مش بس السعي للوعي والسعي. فهو دلوقتي عنده سبحان الله آآ يقدر يفهم المسائل بشكل كويس يدركها بشكل عالي. عنده قوة عملية ننفذ ان يبقى عنده العلم والعمل. اللي عنده قدرة قدرة عالية جدا على العلم التصور الكامل للمسائل وعلى العمل عنده القوة العملية حاضرة اصلا. تمام - 00:10:53
يا جماعة بقى سبحان الله على عكس ان هو متصور ان يقول لك ده العيل بقى الواد بقى وحش وبقى فيه ويبقى فيه بالعكس ده فيه صفات بقى بس احنا مش قادرين نحدد الصفات دي بالضبط وفي نفس - 00:11:13
الوقت محناش قادرين نستثمر الصفات دي بمعنى ايه يعني ايه نحدد الصفات دي بالضبط؟ هو اسمه فتى. والفتوة حتى في اللغة يعني يمكن حتى او بيستعملها حتى ان السلوك تعبيرا عن ايه؟ تعبيرا عن آآ الشهامة والنجدة آآ والكرم يعني يقولوا ايه في اللي عمله مسلا سيدنا يوسف مع اخواته - 00:11:23
لما قال لا تثريب عليكم اليوم يقولوا هذا من فتوة يوسف فالفتوة دي نفسها بتطلق على ايه؟ على هذا النوع من الاخلاق الحاضرة في قلب الايه؟ في قلب الانسان فهما زي ما فيهم فتوة بدنية اتكلمنا عنها وفيهم فتوة وجدانية ان هم يعني عندهم استعداد بقى لمطالعة الاس اهو الداخل - 00:11:43
هو مقبل على طور الشباب عندهم فتوة اخلاقية فتوخو اخلاقيا زي ما قلنا الفتوة خلقية في فتوة خلقية متعلقة بالخلق يعني فتوة اخلاقية يعني ايه فتوة اخلاقية عندهم مجموعة من - 00:12:05
العالية جدا جدا. يعني عندهم حتة الشهامة والنجدة وحب مساعدة الغير. وآآ الثبات على المبادئ واعتناق الفكرة وسبحان الله ما عندهمش بقى الايه دي برضو يمكن ميزة في صالحهم شوية يعني عكس الكهول والكبار الكبار عندهم حاجات متعلقين بها من متاع الدنيا - 00:12:19
بتخليهم صعب عليهم ياخدوا القرار لأ هم لما بيقتنعوا بحاجة ياخدوا القرار. لان ما عندوش هو عنده طولها زي عرضها. يعني هو ما عندوش مسلا ان هو زوجة مش عارف قلقان عليها - 00:12:39
ولا عنده عيال قلقان عليهم ولا عنده المشروع بتاعه اللي مش عارف ايه ولا عنده لا فهو سبحان الله عنده استعداد عالي جدا ان هو يبقى عنده قوة وعنده ثبات وعنده دي ايجابيات - 00:12:49
جميلة جدا حاجات مهمة قوي لابد ان احنا ننتبه لها في السن ده. ان هم عندهم بس هم فكرة معينة يقتنعوا بها تخالط قلوبهم. لو لو حصل فعلا مقتنع بها - 00:12:59
لو خالطت قلوبهم لأ هنشوف منهم اباء ما يتصور اصلا غير هم فعلا على المستوى الخلقي تجده مسلا رغم ان هم تلاقوهم فيهم شوية انانية اه يعني باقي عندهم من الطفولة - 00:13:09
لكن آآ سبحان الله لما نتأمل فيهم يعني هنجد لأ ان هم آآ لأ فيهم شهامة ونجدة ويساعدوا في العمل التطوعي والعمل الخيري وفي

خدمة الدين ونصرة الدين وهم فعلا عندهم طاقة كبيرة جدا للنصحة - 00:13:21
ان لما يبقى عندهم فكرة يعتنقوها كويس جدا وينصروها كويس جدا ان زي ما قلت القوة العملية عندهم لا تزال فتية. القوة العملية ايه؟ لا تزال فتية. قوة عملية فتية في البداية - 00:13:35
مع قوة علمية يعني هم عندهم بقى فرصة ان يبقى في قوة علمية جيدة. كل ده بيبرز تحدي مهم جدا يا جماعة تحدي ايه؟ تحدي المسارعة لغرس الايمان في قلوب هؤلاء الولدان - 00:13:45
صحيح والله ده التحدي الكبير لان هو زي ما بنقول اهو لو احنا نجحنا يعني احنا كنا اتكلمنا عنهم على مستوى الابدان واتكلمنا عنهم على مستوى الوجدان واتكلمنا عن مستوى الايمان على مستوى الايمان هم عندهم امة اخلاقيا - 00:13:59
ذهن الايمان طيب آآ فطريا يعني بقايا الفطرة حاضرة طيب بقايا الفطرة حاضرة وهما اخلاقيا مستعدين للايمان. طيب الايمان احنا عايزين فيه ايه؟ علم وعمل. على المستوى العلمي عندهم استعداد عالي خالص. السن ده سن ده من - 00:14:09
اروع فنون التعليم يعني كسن تعليم يعني بنقول التعليم الحقيقة مسلا على الادق يبقى عند السابعة الحقيقة بعد السن مسلا اللي هو مرحلة ما قبل البلوغ والبلوغ بعد البلوغ لأ القدرات العقلية بتبقى هايلة هايلة - 00:14:26
هايلة واستعدادهم للتعليم والفهم والادراك حتى لدقائق الامور عالي جدا طيب ده اللي محتاجينه محتاجين قوة عملية هم عندهم استعداد للقوة العملية دي هيواجههم بس شوية حاجات اللي هي الميل بدأ اللي بدأ ينمو جواهم ناحية الشهوات دي. ولو احنا نجحنا ان احنا نكافح الميل ده ونوجهه في الاتجاه السليم يبقى خلاص - 00:14:38
نجوناه بالعكس هم عندهم نقطة جميلة جدا ان ما عندهمش التعلقات الحقيقية بالدنيا. هم عندهم تطلعات لتعلقات عنده تطلعات لتعلقات بس هو ما عندوش تعلقات حقيقية. ما عندوش مشروع خايف عليه ولا عنده اب بتاع الزوجة مش عارف ما لها ما عندوش التعلقات الحقيقية. هو بس - 00:15:00
ده عنده تطلعات. لو نجحنا ان احنا التطلعات دي نحسن توجيهها ونحسن استثمارها بشكل كويس وامورها هتكون موجودة. احنا حتى يمكن عندنا في المشروع مهتمين بالسن ده. ولنا في سنوات طويلة - 00:15:19
كل اللي بنعمله ان احنا بنرقوا بالسن ده. عمالين نركز فيه نرقبه ونشوف صفاته. نتعرف عليه بشكل جيد عشان نشوف ايه اللي هيناسبه. لا زلت اؤكد برضه ان قصة اصحاب الكهف مناسبة جدا جدا جدا - 00:15:29
بل الولايات في هذه المرحلة او في هذا السن طيب كده انا بس معلش دي كانت وقفة طويلة شوية مسألة فتية بس عشان نتصور المسألة. لان اكيد لو ما لوش قيمة ان هم يوصفوا بانهم فتية. ربنا كان قال ايه؟ اذ او الى الكهف. خلاص - 00:15:39
يعني كمان اصحاب الكهف ما هو اصحاب الكهف دول لازم يبقوا فتيان؟ لا ممكن كبار وممكن ما مش لازم سنهم. كان ممكن ربنا يقول اذ او الى الايه؟ للكهف. انما التأكيد على وصفهم بالفتور - 00:15:51
لو بصينا له من زاويتين بقى لو بصينا له من زاويتين ما ال اليه امرهم الله ما ال اليه امرهم بقى شف آآ استسمروا ايجابيات مرحلة الفتوة من ناحية ايه؟ من ناحية القوة - 00:16:01
علمية فاهمين كويس جدا والقوة العملية الهايلة الحماس والنشاط والاقبال الغير عادي. السبات الرهيب الطاقة العالية جدا. الاستعداد للتضحية لابعد حد الزوق ان ما عندهمش تعلقات بالحياة. فلما بصيت عليها من الناحية دي هتلاقي دي النقاط الايجابية الجميلة الهايلة الرائعة الرائعة في في المسألة دي - 00:16:11
لو بصيت عليها بقى من ناحية ايه؟ من ناحية بقى انهم فتية. ايه التحديات اللي واجهتهم؟ ايه التهديدات اللي احنا كنا خايفين منها؟ اه ده حاجة لازم نتوقف معها. ازاي - 00:16:31
اما نيجي نبص لهم نلاقي اه ده هم عندهم تطلعات للشهوات تطلعات الملزات عندهم ويقول لها كمان هم بقى ما وصلوش لمرحلة بقى من الايه من اللي عندهم عزوة وقوة وشدة لمرحلة الاكتمال البدني الكاملة. وجدانيا برضه ما وصلوش للاستقرار الوجداني الكامل بتاع الحكمة. فكل - 00:16:41

في تحديات عشان ربنا يبرز لك عشان وكأنها وكأنها بتكسر كتير من الشماعات اللي احنا بنعلق عليها كتير من الاخفاقات بتاعتنا او وكانها بتبدد كتير من التخوفات اللي احنا بنقعد نحطها قدام عينينا بين يدي الانجازات - 00:16:56

ان انت تبقى عندك تقوى والله انا خايف اصل مش عارف اصل هو الولد اصله مش عارف ايه اصل ابني ده عمره اصل لأ شف رغم انهم فتية فتية يبقى من باب اولى اللي زيي واللي زي - 00:17:15

تاكل ازاي حضرتك يعني المفروض احنا دلوقتي ما عندناش الاشكاليات اللي موجودة عندهم المفروض يعني احنا بقى انت بقيت اكثر نضجا واكثر استواء مرحلة الاستواء واستوى بلغ اشده واستوى انت لو ما وصلت لامر حضرتك ببلوغ الاشد الاستواء هو ما وصلش لبلوغ الاشد الاستواء ده. ورغم كده نجح ان هو يفعل ما يفعل - 00:17:25

هذه الفترة الذهبية اللي هو خرج فيها من من يعني من آآ من عباءة او جلباب الطفولة يفارق فيها الطفولة وهو مقبل على مرحلة الشباب هي مرحلة اصلا في حد زاتها مرحلة مناسبة جدا لان مرحلة بقى هو صار مالك امره صاحب قرار يقدر يتحرك يقدر يقول - 00:17:45

يقدر يعمل لكن هو في الحقيقة لسه ما دخلش دور الشباب. فلذلك استثمار المرحلة دي حاجة في منتهى الاهمية. حاجة في منتهى الاهمية. وينبغي ان يلتفت لهذا طيب اه دي بعض الاشارات اللي ممكن لعلها يعني اه يعني - 00:18:02

نستفيدها من وصف ربنا لاصحاب الكهف بانهم فتية. اذ اوى الفتية اذ اوى الفتية اوى الفتية آآ الفتية برضه من الاشارات المهمة جدا يا جماعة ايه ان ربنا قال اذ اوى الفتية - 00:18:17

طيب ده جمع ولا مفرد؟ جمع بيسموه جمع قلة. خلاص؟ جمع قلة. الفتى طيب يبقى اول الفتية والفتية دول هنا ايه؟ ذكور مش ختيات بقى يبقى فدية يعني هو في فتية هو فتيان. المهم فالفتية ده جمع قلة. الاول الفتية الى الكهف - 00:18:33

برضو في حاجة جميلة جدا وهي ايه؟ الاشارة تناسب العمر ما بينهم هم كانوا منسجمين عمرية يعني ما كانش مسلا ما عندناش ناس مسلا شيوخ وناس مسلا شباب واطفال وشتيان لا ده هم في مرحلة سنية ايه؟ واحدة في مرحلة - 00:18:50

جمهورية واحدة ولزلك بقى دي حاجة مفيدة جدا في مسألة بقى الشلل بقى والجماعة الرفاق زي ما بيقولوا يعني في في علم النفس وغيرها. الشلل هل فعلا الشلل او الجماعات او في السن ده؟ يعني احنا بنشوف النهاردة ابنك - 00:19:09

تبقى كويس وتلم على شلة تبقى حالته زي الزفت فكرة هل هل المناسب للولد في المرحلة دي؟ انه يتربى لوحده ولا يتربى في مجموعة يمكن قصة اصحاب الكهف بتدي اشارة الى ان فعلا السن ده من المناسب جدا له انهم يعملوا في مجموعات - 00:19:24

وده واضح جدا جدا في كل اللي اشتغل مع الناس في السن ده فكرة العمل في مجموعات ان هم بيشتغلوا اشتغلوا في مجموعات يساعدوا بعض يشجعوا بعض ينمو بينهم روح جميلة - 00:19:40

من التنافس الجيد مع حد يقول بس يترتب عليه مشكلات ويبقى فيه افات لأ ممكن الكلام ده يتم ان شاء الله تناوله. ويكونوا في سن متقارب برضو مسألة مهمة اللي بيفرق جدا السن المتقارب. يعني كتير جدا لما واحد مسلا طفل صغير يقول لك يا عم ده عيل صغير هو كده كده مش عيل صغير هو لو كبير زيي وعنده التحديات دي كان يعمل الكلام ده - 00:19:50

طب ولو حد كبير يقول لك لا يا عم ده كبير وعنده امكانيات وعنده وعنده فده برضه من اللي بيقلل شوية دي مسألة مهمة يمكن حتى دايما لما نقول تفريغ التعليم ولا نقول التعليم الجماعي؟ يمكن السن ده نقول من الحاجات المهمة فيه مع تفريد التعليم برضو التعليم الجماعي ان ده يبقى حاضر وده حاضر - 00:20:09

لتعليم في المجموعات مهمة ومتقاربة في السن وبرضو مش مناسب للسن ده اللي هو يبقى مسلا ولاد عندهم يمكن حتى احنا بنقسم بيهم من عشرة لاتناشر ومن اتناشر لخمستاشر ومن خمستاشر لتمنتاشر - 00:20:25

ما تروحش تجيب مسلا آآ طفل اتناشر سنة او حداشر سنة وتروح تحطه مع طفل سبعتاشر سنة يلاقي القصة مختلفة خالص. وده دماغه ده دماغه دي تحديته دي تحديتهم. كانوا كلهم في مرحلة واحدة - 00:20:35

في النهاية. فبرضو دي من اشارات ان هم فتية يعني هم في ايه؟ في مرحلة عمرية في سن واحد. ما كنش فيهم بقى واحد قائد كبير

ولا فيهم مش عارف مين بيوجههم ولا مين؟ فتية - 00:20:45
الله! وبرضو سبحان الله! وصفهم بانهم فتية. المفروض ان هو بيفتح قدامنا ابواب الامل. بيفتح قدامنا كلنا ابواب الامل. دول فتية ويشوف سبحان الله رغم انهم فتية. شف ما الذي صنعوه؟ بل حتى يعني احنا عندنا يعني في قصص الوحي الغلام. يعني شف اصلح الله على يده امر مملكة - 00:20:55
آآ ففكرة افتح قدامنا باب الامل ان هو برضه آآ شف رغم ان هم فتية بس سبحان الله انجزوا ما انجزوه وخلد الله ذكره. وكان لهم هذا الشأن عند الله سبحانه وبحمده. عشان ما حدش برضو يعني يتصور ان هو مكانته عند الله هتكون بالاموال اللي عنده والجاه اللي عنده. هو الفتنة يدخلت ذكرهم بايه - 00:21:14
خلد زكرهم بانسابهم ولا باحسابهم ولا باموالهم ولا بقوتهم بالعكس. كل كل زكرهم بايه منهم؟ فده يفتح باب الامل قدام الانسان ان انت يعني يعني مهما كانت الدنيا عندك صعبة ومهما كانت الحواجز كتيرة لأ انت تقدر ان شاء الله باذن الله باذن الله تكون في في اكمل حال وفي افضل حال ويخليهم الله - 00:21:31
وبحمده ذكرك ويجعل لك في الاخرين طيب آآ بردو من الحاجات المهمة في وصفهم انهم فتية من الرسائل المهمة برضه رسالة آآ زي ما بنقول كده فتح باب الامل نقول قطع باب الجدل. آآ جدل جدل - 00:21:51
يعني قطع باب الجبل في ناحية الاعذار والعلل. او نقول الاجهاز على علب. لو قلنا فتح باب الامل نقول الاجهاز على العلب. يعني ايه الاجهاز على العلل؟ يعني احنا دلوقتي قدام فتية. الفتية - 00:22:06
امكانياتهم متواضعة جدا ما عندهمش قدرات وطاقات ولا عندهم مسلا نصيب ينصرهم ممكن يسأل انا وانت لك مسلا اولاد وعندك مش عارف اصحاب وعزوة وعندك مسلا عمل وعندك امكانيات مالية من وراه وعندك امور كتيرة فسبحان الله رغم حضور كل تلك الاشياء بس انت ما بتنجزش حاجة - 00:22:16
فصراحة هي يعني زي ما بتفتح والصوم بنون في التزام بيفتح باب الامل بيعمل اجهاز على العلل. اجهاز على العلل ما تقعدش بقى تتعلل بقى والحجج والاعذار والشماعات كسر دي كلها بقى ما لهاش اي قيمة. وشوف سبحان الله ازاي ما هم فتية تقريبا بلا شيء. يعني هنقول مسلا از اوى الفتيات هم او الى ايه؟ سبحان الله! شف امكانيات متواضعة جدا - 00:22:35
هم راحوا فين يعني؟ اه عملوا اشتروا حراس وراحوا حتى بنوا مكان تحت الارض وحطوا له مش عارف ايه لا ده كانت امكانياتهم ايه؟ متواضعة جدا لدرجة حتى هم اووا الى كهف - 00:22:55
او الى الكهف الكهف دي ممكن تكون الكهف زي ما قلنا المعروض زهنيا عندهم هم او المعهود زهنيا عند اهل المدينة يعني قال سبحان الله! فهو بابه مفتوح ما فيش لا يملكه الا الكلب ده سواء كان معهم او هو لحق بهم. فامكانيات متواضعة جدا جدا - 00:23:05
لكن هم ما تعللوش بنقص الامكانيات ولا بضعف الممتلكات على انه لا سبحان الله هم يعني شكروا ما رزقهم الله اياهم من ملكات وممتلكات. واحسنوا استثماره. وما قالوش والله اصل احنا ما عندناش وما نعملكش وما نعملش وما نقدرش وما - 00:23:21
لا هم سبحان الله استثمروا المتاح. آآ استثماروا المقدور عليه فيسر الله عز وجل لهم المعجوز عنه. اللي هم ما يملكوش. اللي هم ما يملكوش يشتغلوا فيه ويتحركوا شوف ربنا ييسر لهم اللي هم ما يملكوش. فدي برضو بالنسبة لنا احنا نفسنا. عشان ما حدش يجي يقول ده بس انا مش عارف انت المطلوب منك انك تجتهد في باب الايمان قدر طاقتك - 00:23:38
تستفرغ وسعك في في انك ترسخ اقدامك في باب الايمان. ما تقلقش على الابدان ما تقلقش على العمران. رسالة والله بتوصلها فعلا قصص صحاب الكهف. ما تقلقش على الابدان. ربنا كان بيراعي ابدانهم - 00:23:58
ما تقلقش على العمران ما تقلقش على على الدعوة ما تقلقش على حاجة. انت بس اجتهد ان انت ترسخ اقدامك في باب الايمان مهما كان الفتية هم من ناحية الامكانيات الضعاف جدا. وسبحان الله والانسان يعرف ما تتعللش بقى اصل انا ما عنديش عزوة ما عنديش قدرة اصل ما عنديش جاه. لا - 00:24:08
وائل لما يجي معنا بعد كده في وصف الفتية احنا نقول سبحان الله بيتوصوا انهم اصحاب ان اصحاب الكهف فكيف اوى الفتية

وصفتان وبعد كده لما نيجي بقى نحن نقص عليك نابهم بالحق انهم فتيان - 00:24:27
يعني احنا بننطلق من الوصف اللي وقفنا عنده. بس فيه جديد بقى امنوا بربهم وزدناهم هدى. دي اللي تشغلك بقى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا فكانت انجازاتهم الحقيقية في باب الايمان فحصل ما حصل ودي رسالة برضه انا بوجهها للفتيان وبوجهها للشباب في السن ده لأ ما تقعدش تقول لي اصل انا مش عارف امكانياتي ضعيفة واهلي - 00:24:37
واصل انا اصل انا ما تشغلش بالك بما يخص الابدان ما تشغلش بالك بما يخص العمران ده ان شاء الله يتكفل به الرحمن بس انت اشغل بالك الى حد كبير الان بانك ترسخ اقدامك في باب الايمان. اذا اذا - 00:24:54
تخت قدمك في باب الايمان اذا احسنت الاتصال بالرحمن سبحانه وبحمده اذا عملت آآ ان شاء الله آآ وسعيت بكل ما اوتيت من قوة للوصول الى الجنان لا تقلق على اي شيء من - 00:25:04
هذه الامور. الله سبحانه وبحمده يتكفل بها. معلش كانت واقفة طويلة شوية مع الفتية او مع كلمة فتية. لكن لان هي كلمة محورية في في القصة. وآآ وكلمة ما ينبغي ان تمر علينا مرور الكرام لان زي ما قلت كان ممكن ربنا يقص قصتهم ويحكي لي حكايتهم. وما كناش محتاجين لانهم فكرة ولا مش فتية. لكن اكيد وصفهم بانهم فتية له اشعار - 00:25:17
مهمة ينبغي ان نتوقف معها آآ ان شاء الله نواصل الحديث التفصيلي عن آآ القصة واحداثها وما يتعلق بها وآآ اشارات للدروس وعبر منها. ان شاء الله في الحلقات القادمة اقول قولي هذا - 00:25:37
واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:49